

قانون جديد يثير الجدل: رسوم على المسافرين والعائدين لدعم المصريين بالخارج



الثلاثاء 3 ديسمبر 2024 04:00 م

في خطوة تشريعية جديدة مثيرة للجدل، أحال حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، مشروع قانون قدمه النائب رياض عبد الستار وأكثر من 60 نائبًا من حزب "مستقبل وطن" المقرب من نظام السيسي، إلى لجنة مشتركة من لجان الشؤون التشريعية والعلاقات الخارجية والخطة والموازنة. يهدف المشروع إلى إنشاء "المجلس القومي للمصريين في الخارج" لتوفير الرعاية اللازمة لهم وتعزيز حقوقهم في الخارج. وبحسب المذكرة الإيضاحية المرفقة بمشروع القانون، يهدف المجلس إلى تقديم دعم شامل للمصريين في الخارج، بما يشمل الدفاع عن حقوقهم، والتأمين الاجتماعي لهم ولأسرهم في حالات الوفاة أو العجز أو التقاعد. كما يخطط المشروع لتأسيس هيكل تنظيمي للمجلس يشمل رئيسًا ومجلس إدارة يتم تعيينهم بقرار من السيسي لمدة ثلاث سنوات.

جباية جديدة

ينص المشروع على رسوم عضوية تبلغ 500 دولار أمريكي، مع اشتراك سنوي قدره 200 دولار. كما يقترح تحصيل رسوم بقيمة 50 جنيهًا من كل مسافر إلى الخارج أو عائد إلى الداخل، ورسم إضافي بقيمة 100 جنيه عند إصدار أو تجديد جواز السفر، على أن تؤوّل جميع هذه المبالغ إلى حساب المجلس لدعم أنشطته وخدماته. ويعد مشروع القانون بضمان معاش شهري مناسب للأعضاء الذين يسددون الاشتراكات لمدة لا تقل عن 15 عامًا. كما يمنح معاشًا لعائلات الأعضاء المتوفين بعد مرور عام على الأقل من الاشتراك. ويسمح للأعضاء العائدين من الخارج بالاحتفاظ بعضويتهم في المجلس شريطة الاستمرار في دفع الاشتراكات السنوية. وبلغت تحويلات المصريين العاملين في الخارج نحو 20.8 مليار دولار خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر من العام الجاري، مقابل نحو 14.6 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2023، بمعدل ارتفاع بلغ 42.6%.